

أثر برنامج إرشادى نفسى مقترح على تنمية دافع الإنجاز

لدى أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر

* م.د / إسلام أحمد فؤاد شرف

المقدمة ومشكلة البحث : The introduction and research problem

إن مجال الإرشاد النفسى أصبح من التخصصات الهامة فى حياة الإنسان فى الوقت الحالى وذلك بسبب إزدىاد حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيديه ويساعده على حل مشكلاته حيث تزايدت حدة الضغوط النفسية والمشكلات الإجتماعية نظرا لتغير نمط الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد وكذلك التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية والتطورات التى تحدث فى ميدان أخصائى رعاية الشباب (الأخصائيين الرياضيين - أخصائيين رعاية الطلاب - الأخصائيين الإداريين) حيث أصبح الإنسان يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية والمهنية التى تحدث فى مجتمعنا ، لكى يؤدوا الأخصائيين عملهم على أكمل وجه وكذلك بهدف الوقاية من الوقوع فى الإضرابات النفسية وكذلك لتقوية الثقة بالنفس لهم وشعورهم بالأمن ومساعدتهم على حل مشكلاتهم فى جميع المجالات التربوية والإجتماعية والأسرية ، مما يحقق التوافق النفسى والإجتماعى والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية والتوافق النفسى والمهنى .

وتؤكد (إخلص عبد الحفيظ ٢٠٠٢م) أن الإرشاد النفسى يسهم فى إدراك الفرد لقدراته الحقيقية ليقوم بإستغلالها فى تحقيق الأهداف المطلوبة بالإضافة للتطور الدائم والمستمر فى نمو الشخصية وإكتساب المزيد من المهارات والخبرات حتى الوصول لتحقيق حالة إيجابية من التوافق مع النفس ومع الآخرين فى المجتمع المحيط بالفرد ، تستخدم أصول الإرشاد النفسى فى تحقيق السعادة النفسية وإشباع الدوافع بالإضافة لتحقيق المساعدة فى إختيار النظام الدراسى الأنسب والتكيف المهنى كذلك والتوافق مع الآخرين من خلال العلاقات الإجتماعية الحاكمة للفرد والوصول لمفهوم الصحة النفسية والتوافق مع الآخرين ، يختلف الإرشاد النفسى عن العلاج النفسى من حيث كونه يتم مع الأصحاء بهدف زيادة الكفاءة أو رفع مستوى الثقة بالنفس كما يستخدم للحماية من الإصابة بالمشكلات و المخاطر النفسية (١:٣٧) .

ويرى (حامد زهران ٢٠٠٣م) أن الإرشاد النفسى هو عملية واعية مستمرة ببناء ومخططة ، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكى يفهم نفسه ويحلها ، يفهم ميوله وإستعداداته وقدراته ونواحي نبوغه ونواحي قصوره المتاحة ، إتجاهاته النفسية وخبراته ومشكلاته وحاجاته ، أن يستخدم وينمى كل إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع عن طريق مواهبه وذكائه ، فى ضوء معرفته وخبراته ورغبته وبذلك يؤدى الإرشاد النفسى إلى مزيد من تكيف الفرد مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فى وسطه (٦:١٨٩) .

• مدرس بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر .

ويرى (محمد شمعون ٢٠٠٢ م) إلى أنه يقصد بالتوجيه والإرشاد النفسى الرياضى تلك العملية الواعية والمتواصلة خلال المراحل المختلفة لحياة اللاعب ، التى يتم التركيز فيها على تطور مستوى الأداء ، تنمية الجوانب الشخصية للاعب والمدرّب وجميع المشاركين فى العملية التدريبية ، تدعيم العلاقة بينهما والعمل على تماسك الفريق ، والتعرف على أساليب الوقاية والتغلب على الضغوط النفسية ، والتأهيل النفسى بعد الإصابات الرياضية بهدف تحقيق الذات والتوافق والصحة النفسية (١٤:١٧) .

كما أشار (فرانك وزيلا , Frank and Zella ٢٠٠٨ م) إلى أن الإرشاد النفسى فى الرياضة والممارسة البدنية هو تطبيق العديد من الأساليب والنظريات والفنيات النفسية على الرياضيين او الممارسين للأنشطة البدنية ، ذلك بهدف تطوير وترقية الصحة النفسية والبدنية والسعادة والعافية لهم ، محاولة الإرتقاء بمستويات الأداء الرياضى أو البدنى لديهم ، وإستثارة الدافعية نحو تطوير مستوياتهم ، العمل على مواجهة المشكلات الشخصية التى قد تتأثر بالعوامل النفسية المختلفة ، محاولة إزالتها أو تخفيفها (٢٢:١٦٤) .

ولقد أهتم علماء النفس " أسامة كامل راتب " (٢) ، " محمد حسن علاوى " (١٥) ، " محمد لطفى طه " (١٧) بدراسة السلوك بشكل عام والدوافع التى تحرك السلوك بشكل خاص حيث تحتل الدوافع موقعا أساسيا فى كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وأنماط نفسية .

ويؤكد (لندال دافيدوف ٢٠٠٠ م) أن دافعية الإنجاز تمثل أحد الجوانب المهمة فى نظام الدوافع الإنسانية ، قد برزت فى السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث فى ديناميات الشخصية والسلوك ، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجى المعاصر ، ففى بداية النصف الثانى من القرن الحالى إتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز من حيث هى بعد مهم من أبعاد الدافعية لدى الإنسان عامة وبخاصة فى الدوافع الإجتماعية المكتسبة ، وبما أنه يوجد إتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع فى تحريك السلوك الإنسانى بصفة عامة وفى التعلم والتحصيل الدراسى والإنجاز الأكاديمى بصفه خاصة ، بات هناك إتجاها متزايدا للبحث فى هذا المجال وخاصة فى دافعية الإنجاز (١٣:٣٩) .

ويشير (ربورت Robert ٢٠٠٥ م) إلى أن دافعية الإنجاز تكوين إفتراضى يعنى الشعور المرتبط بالأداء التقييمى حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز ، أن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة فى النجاح والخوف من الفشل من خلال سعى الفرد لبذل أقصى جهد وكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين ، حيث تلعب دافعية الإنجاز دورا مهما وخطيرا فى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها ، هذا ما أكده " ربورت " حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود فى أى مجتمع هو حصيلة الطريقة التى ينشأ بها الأطفال فى هذا المجتمع ، هكذا تبدوا أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه هذا الفرد (٢٤:٢) .

ويذكر (فاروق موسى ٢٠٠٣ م) أن الدافعية تعتبر من أكثر موضوعات علم النفس أهمية لأنها توضح لنا مدى إستعداد الفرد لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين ، يمكن النظر إلى دافعية الإنجاز على أنها تمثل السعى والكفاح نحو مستوى معين من الإمتياز والتفوق ، كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه أما التنافس مع معيار أو مستوى معين للإمتياز أو التنافس مع آخرين ومحاولة السعى والكفاح نحو إنجاز متفرد والمثابرة على ذلك الجهد طويل المدى نحو التمكن والسيطرة فى أداء ما يتميز بالصعوبة (١٦:١٢) .

ويضيف (بيترىو جيرفين Petri , h. & Govern ٢٠٠٤ م) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم فى العمل الدعوب لحل المشكلة ، أنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل (١٠٤:٢٣) .

ويرى الباحث أن البرامج الإرشادية تعمل على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية والإجتماعية من ود وتفاهم وإنسجام وتعاطف ورأفة ومحبة وتألف لدى الأفراد ، هذه مجتمعة هى عناصر الإستقرار النفسى والروحى لكل إنسان ، بالتالى تصبح تكيفاً وإستقراراً لدى الفرد حتى يعيش بعيد عن التهديدات والإغتراب والخوف وال فشل .

ويشير (صالح الداھرى ٢٠٠٥ م) إلى أن البرنامج الإرشادى عبارة عن تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية ، يحتوى على مجموعة من الخدمات تساعد على حل المشكلات التى تواجه الأفراد فى مجالات التوافق والتكيف والإنسجام والتغلب على الإضطرابات النفسية والإجتماعية وفق أهداف الإرشاد والتوجيه ، الأمر الذى يؤدى إلى توافق الفرد والتحصين ضد المشكلات والتغلب عليها مستقبلاً ، فالبرنامج الإرشادى يعتمد - بالدرجة الأولى - على الجانب الوقائى ، أى وقاية الأفراد من الوقوع فى بعض المشكلات الإجتماعية والإضطرابات النفسية ، الجانب العلاجى أى معالجة بعض هذه المشكلات وتخفيف نسبة تأثيرها إلى أكبر حد ممكن ، كما أن البرنامج الإرشادى عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس فى عملية الإختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة ، هى عملية تعليم ونمو ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (٢٦٨:٩) .

وحيث أن كل فرد يختلف عن الآخر من حيث بذل الجهد والمثابرة على الأداء ومستوى الإهتمام والطموح الذى يعطيه كل منهم للعمل الذى يؤديه ومدى ردة الفعل عند مواجهة الضغوط وذلك تبعاً للفروق الفردية بينهم ، كما أن دافعية الإنجاز هى القوة الدافعة والمحركة لسلوك الفرد ليقدم أقصى جهد ومهارة فى العمل مما يعود بالنفع على المجتمع .

وإنطلاقاً من الأهمية السابقة لدافعية الإنجاز وللدور الذى تلعبه فى حياة الأفراد ، فى ضوء قلة الدراسات الإجرائية - فى حدود علم الباحث - والذى قام بالبحث عن برامج تنمية دافع للإنجاز ، أتت الدراسة الحالية لتقدم دراسة واقعية تتضح بها الإجراءات العملية للتخلص من آثار تدنى دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب .

ومن خلال قيام الباحث بإجراء دراسة سابقة بعنوان " الضغوط وعلاقتها بالتوافق النفسى وإتخاذ القرار لدى أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر " على معظم عينة البحث الحالى ، ومن خلال المقابلات الشخصية غير المقننة والمتابعة لاحظ الباحث تدنى دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب (الأخصائيين الرياضيين - أخصائيين رعاية الطلاب - الأخصائيين الإداريين) بجامعة الأزهر ، أيضا أتضح له أن الأخصائى الرياضى يعانى من بعض المشكلات النفسية التى تعوق دون تقدمه فى العمل وإنجاز بعض الأعمال المطلوبة منه ، هذا ما دفع الباحث لمحاولة تقنين برنامج إرشاد نفسى يهدف إلى تنمية دافع الإنجاز للعينة قيد البحث معتمدا فى ذلك على نظريات الإرشاد النفسى ، من خلال خبرته فى مجال التدريس وإعطاء بعض المحاضرات فى الإرشاد التربوى سواء لأخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر أو للأخصائيين الرياضيين بنقابة المهن الرياضية والحالات التى كان يطلب فيها تدخل الباحث لمساعدة بعض الأخصائيين ، تولد لدى الباحث إحساس بمشكلة البحث والتى يمكن تحديدها فى أن هناك تدنى فى دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب ، أن الرؤية التى تشكلت لدى الباحث هى أن هناك ضغوط مهنية وعدم وجود توافق نفسى وعدم القدرة على إتخاذ القرار وهو ما توصل إليه الباحث بالفعل فى نتائج بحثه السابق وأسباب أخرى تقف وراء تدنى الدافعية وإذا ما أستطعنا الكشف عنها وتحديدها فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها .

أهمية البحث والحاجة إليه The Importance Of Research :

تكمن أهمية البحث الحالى فى إعداد برنامج إرشادى نفسى لتنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب (الأخصائيين الرياضيين - أخصائيين رعاية الطلاب - الأخصائيين الإداريين) بجامعة الأزهر ، بالإضافة إلى ما يأتى :

الأهمية النظرية Important Theoretical :

- ١- يعتبر الإرشاد النفسى من الأساليب العلاجية الهامة التى تساعد فى حل كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتى تساعد فى تنمية دافع الإنجاز .
- ٢- تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكى يفهم ذاته ويعرف خبراته وينمى إمكانياته ويحدد ويحل مشكلاته الشخصية والتربوية والمهنية المتعلقة بالإنجاز .
- ٣- يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما فى توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وإدراكه للمواقف وتخطى المشكلات والتكيف مع ضغوط عمل الأخصائى الرياضى ، حيث يلعب دافع الإنجاز عاملا مهما فى رفع كفاءة ومستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف الأنشطة .
- ٤- إهتمام علماء النفس بدرجة كبيرة بدراسة دافع الإنجاز فرما يكون إشباع دافع الانجاز مهم لإشباع دوافع أخرى .
- ٥- ندرة الدراسات التى تتعلق بتنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب فى الجامعات المصرية وخاصة عند الأخصائيين الرياضيين .

الأهمية التطبيقية **Importance Of Applied** :

١- الإستفادة من البرنامج الإرشادي المستخدم فى هذا البحث من قبل الإدارات من مديريات الشباب والرياضة وأخصائى رعاية الشباب بالجامعات المختلفة وذلك من منطلق الإهتمام بالموارد البشرية .

٢- وضع الخطط الإرشادية والوقائية المناسبة والتي تسهم فى زيادة الإنتاج والإبتكار من خلال تنمية الدافعية لدى أخصائى رعاية الشباب .

أهداف البحث **Research Objectives** :

يهدف هذا البحث إلى إعداد " برنامج إرشاد نفسى لتنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر "، ذلك من خلال التعرف على :

١- مدى تأثير برنامج الإرشاد النفسى المقترح على تنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر (العينة التجريبية قيد البحث) .

٢- تحديد الفروق فى درجة دافع الإنجاز بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية .

٣- تحديد نسب التحسن فى دافعية الإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية .

فروض البحث **Research Hypothesis** :

فى ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلى :

١- أن برنامج الإرشاد النفسى المقترح أدى إلى تنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى / البعدى للمجموعة التجريبية فى دافعية الإنجاز .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى / البعدى للمجموعة الضابطة فى دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز ولصالح المجموعة التجريبية لدى أخصائى رعاية الشباب .

٤- زيادة نسبة التحسن فى دافعية الإنجاز بين القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة التجريبية لدى أخصائى رعاية الشباب .

المصطلحات المستخدمة فى البحث **Search Terms** :

١- الإرشاد النفسى **Psychological Guidance** :

يعرفه (مصطفى باهى ٢٠٠٦ م) بأنه : هو علاقة إنسانية بين فردين أحدهما متخصص مدرب ، والآخر يطلب المساعدة من أجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته ، والتي قد تكون شخصية أو إجتماعية أو إنفعالية أو مشكلة إختيار مهنة أو عمل ، مع إعطاء المسترشد فرصة إتخاذ القرار المناسب الذى يتفق مع إمكانياته وقدراته وإهتماماته (٢٢ : ١٨) .

٢- برنامج الإرشاد النفسى Psychological Guidance Program :

يعرفه (حامد زهران ٢٠٠٥ م) بأنه : هو برنامج مخطط منظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة مثلا) بهدف مســــــــــــاعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالإختيار الواعى المتعقل ولتحقيق التوافق النفسى داخل المؤسسة وخارجها ، يقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين (٤٣٩:٧) .

٣- دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

عرفها (محمد علاوى ٢٠١٢ م) بأنها يقصد بها : محاولة تحقيق شىء صعب ، الأداء بأكبر قدر من بذل الجهد ، محاولة التغلب على العقبات ، تحقيق مستوى مرتفع ، التفوق على الذات ، منافسة الآخرين ، محاولة التفوق عليهم ، فكأن دافعية الإنجاز ينظر إليها على أنها تمثل السعى والكفاح نحو مستوى معين من الإمتياز والتفوق (١٣٦:١٥) .

كما عرفت (أنعام المقيمية ٢٠١٤ م) الدافع للإنجاز بأنه : إستعداد نسبى فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرتة فى سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب على نوع من الإشباع وذلك فى المواقف التى تتضمن تقويم الأداء فى مستوى محدد للإمتياز (٦:٤) .

الدراسات المرتبطة :

أ - الدراسات المرتبطة العربية :

١- قام " محمد سالم الطروانة " (٢٠٠٥م) (١٦) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج إرشاد نفسى جمعى عقلانى - إنفعالى معرفى فى تحسين فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز " ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبا وطالبة ، إستخدم الباحث مقياس التوافق النفسى العام ، برنامج الإرشاد الجمعى إعداد الباحث ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز والمعدلات التراكمية بين المجموعة التجريبية والضابطة .

٢- قام " عاطف حسن شواشرة " (٢٠٠٧م) (١٠) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج إرشادى فى إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعانى من تدنى الدافعية فى التحصيل الدراسى " ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبا وزعت إلى ضابطة بلغ عددها (٦٣) طالبا وتجريبية بلغ عدد أفرادها (٦٣) طالبا وطالبة ، إستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ، البرنامج الإرشادى إعداد الباحث ، أظهر التحليل الكمي والنوعى فى الدراسة الحالية بشقيها التشخيصى والعلاجى أن الطالب يعانى من تدنى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات ، كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوى المطبق كان فاعلا فى إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمى .

٣- أجرت " سمية مصطفى رجب " (٢٠٠٩م) (٨) دراسة بعنوان " فعالية برنامج إرشادى لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة " ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من عينة تجريبية فقط وكان عددها ١٧ طالبة من طالبات الجامعة الإسلامية ، إستخدمت الباحثة إستبيان للثقة بالنفس ، جلسات البرنامج الإرشادى المقترح لتنمية الثقة بالنفس ، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح البعدى ، لم توجد تلك الفروق بين القياسين البعدى والتبعي .

٤- قامت " أسماء محمود السعيد " (٢٠١٤م) (٣) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج إرشاد نفسى رياضى على إتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية " ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من ١٥ تلميذة ، إستخدمت الباحثة فى الدراسة برنامج إرشاد نفسى رياضى ، كانت أهم النتائج أن البرنامج أدى إلى تحسين إتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية .

٥- أجرت " وصال البشر إبراهيم " (٢٠١٤م) (١٩) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج إرشادى نفسى فى تحسين التوافق النفسى " ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تكون مجتمع البحث من جميع طالبات السكن الخاص والبالغ عددهن (١١٠) طالبة ، فى حين تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة ، إستخدمت الباحثة فى الدراسة برنامج الإرشاد النفسى الذى أعدته الباحثة ، مقياس التوافق النفسى ، أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى التوافق النفسى يتميز بالتدنى وسط طالبات السكن الخاص بصندوق القومى لرعاية الطلاب ، كما وجد أن البرنامج المصمم ذو فعالية عالية فى تحسين التوافق النفسى لدى عينة البحث .

٦- أجرت " علياء على حسن " (٢٠١٥م) (١١) دراسة بعنوان " برنامج إرشاد نفسى رياضى ومعرفة تأثيره على عزوف التلميذات عن درس التربية الرياضية " ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من ٤٨ تلميذة ، إستخدمت الباحثة فى الدراسة برنامج إرشاد نفسى رياضى ، كانت أهم النتائج أن البرنامج أدى إلى تحسين السلوك لعزوف تلميذات المرحلة الإعدادية عن درس التربية الرياضية .

٧- قامت " جيلان هشام أحمد " (٢٠١٦م) (٥) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج إرشاد نفسى تربوى على خفض حدة قلق المستقبل المهنى فى المجال الرياضى " ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالب ، ٤٨ طالبة من طلاب الفرقة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، إستخدمت الباحثة قياس قلق المستقبل المهنى للطلاب الجامعى من إعداد الباحثة ، برنامج إرشاد نفسى للطلاب الجامعى ، كانت أهم النتائج فاعلية برنامج الإرشاد النفسى على خفض حدة قلق المستقبل المهنى للطلاب الجامعى .

ب - الدراسات المرتبطة الأجنبية :

٨- أجرى " كارلوس هودجز **Charles B. Hodges** " (٢٠٠٥م) (٢٠) بحث بعنوان " دور رسائل البريد الإلكتروني في رفع مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى الإنجاز للمتعلمين " ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، على عينة عددها ١٢٥ طالبا يبلغ متوسط أعمارهم ١٨.٢١ سنة ، استخدم الباحث مقياس مدى فاعلية الإنجاز لدى الطلاب الدراسين بعد تطبيق البرنامج التجريبي لمدة ٤ أسابيع ، كانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية ، إنخفاض مستوى إحدار الطلاب لاسيما في المجموعة التجريبية ، أن البريد الإلكتروني للطلاب وفر مزيدا من الوقت لدراسة المجموعة التجريبية بدقة في ضوء نتائج مستوى إنجاز .

٩- قام " روبرت سميث **Robert L. , Smith** " (2005م) (٢٤) بدراسة بعنوان " قياس مستوى الإنجاز والإرشاد " ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، على مجموعة من المديرين ، استخدم الباحث إستبيان (كامز) للتحفيز والإنجاز ، أسفرت نتائج الدراسة عن أن زيادة الدافع التحصيلي هي مرحلة بداية رئيسية ، توفر فرصة للتفكير والإبداع لدى العاملين بالهيئات .

١٠- أجرى " كروكيت **Crocket , K** " (٢٠٠٧م) (٢١) بحث بعنوان " دور الإشراف التوجيهي مع الثقافة المهنية في خفض مستوى القلق ورفع مستوى الإنجاز " ، استخدم الباحث المنهج التحليلي ، على مجموعة من العاملين بإحدى المؤسسات التجارية (مجمع بسى) ، استخدم الباحث إستبيان دافعية الإنجاز ، كانت أهم النتائج أن عمليات الإحتراف تزيد من توقعات مايمكن الإشراف به ، أن عملية الإشراف علاقة طردية مع مستوى الإنجاز ودور المؤسسة .

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من دراسات مرتبطة حيث وصل إجمالي الدراسات المرتبطة (١٠) دراسات عربية وأجنبية منها (٧) دراسات عربية تراوحت ما بين عام ٢٠٠٥ - ٢٠١٦ م ، عدد (٣) دراسة أجنبية تراوحت ما بين عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ م ، تعتبر الدراسات المرتبطة والكتب والمراجع والدوريات عونا كثيرا للباحث فيما يلي :

- ١- إثراء ووصف المشكلات المرتبطة ببرنامج الإرشاد النفسى ومقياس دافعية الإنجاز .
- ٢- التعرف على الصعوبات والمعوقات التى نواجهها والتعرف على المداخل المختلفة التى تمكنا من مناقشة ودراسة مشكلة البحث .
- ٣- أوضحت الدور الهام والفعال لمستوى الإنجاز فى رفع كفاءة العاملين بالهيئات والمؤسسات المختلفة على حد سواء .
- ٤- أسهمت هذه الدراسات فى تحديد إجراءات البحث وإختيار المنهج المناسب وعينة البحث وأدوات جمع البيانات والأسلوب الإحصائى المناسب والتوصل إلى نتائج البحث .
- ٥- التعرف على الجوانب الهامة والضرورية لمعرفة المتطلبات الأساسية لبرنامج الإرشاد النفسى وآليات التطبيق على أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر .

خطة وإجراءات البحث :

١- منهج البحث Research Methodology :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

٢- مجتمع البحث Research Community :

أشتمل مجتمع البحث على أخصائى رعاية الشباب العاملين بجامعة الأزهر وعددهم (١٥٠) أخصائى " (٣٥) أخصائى رياضى - (٩٥) أخصائى رعاية طلاب- (٢٠) أخصائى إدارى " .

٣- عينة البحث Research Sample :

تم إختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) أخصائى رعاية شباب جامعة الأزهر بنسبة تمثل ٤٠% من مجتمع البحث الأسمى تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهم (٣٠) أخصائى ، كما تم إختيار عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) أخصائى بنسبة تمثل ٢٠% من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف حساب المعاملات العلمية ، أيضا تم إستبعاد (٦٠) أخصائى بنسبة تمثل ٤٠% من مجتمع البحث الأسمى .

جدول رقم (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث (ن=١٥٠)

م	العينة	العدد	النسبة المئوية	أخصائى رعاية الشباب		
				رياضى	رعاية الطلاب	إدارى
١	العينة الإستطلاعية	٣٠	٢٠%	٥	١٥	١٠
٢	العينة الأساسية	٣٠	٢٠%	١٥	١٥	-
	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٠%	١٥	١٥	-
٣	العينة المستبعدة	٦٠	٤٠%	-	٥٠	١٠
	المجموع	١٥٠	١٠٠%	٣٥	٩٥	٢٠

أسباب اختيار عينة البحث :

- ١- سهولة الإتصال بعينة البحث وذلك لطبيعة عمل الباحث .
- ٢- توافر أخصائى رعاية الشباب لتطبيق البرنامج .
- ٥- الباحث على صلة وثيقة بأخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر من خلال العمل معهم والإشراف عليهم بالإولمبياد الأفريقى للجامعات فى الفترة من ٢٠١٩/٢/٩م إلى ٢٠١٩/٣/١٦م مما يساعد على تعاون أفراد العينة مع الباحث خلال مدة تطبيق البرنامج .

٤- قيام الباحث بإجراء دراسة سابقة بعنوان " الضغوط وعلاقتها بالتوافق النفسي وإتخاذ القرار لدى أخصائي رعاية الشباب بجامعة الأزهر " على معظم عينة البحث الحالي ، مما إستلزم القيام بهذه الدراسة حيث تعتبر بمثابة إمتدادا للدراسة السابقة للتوصل إلى الحلول .

جدول (٢) يوضح التوزيع الزمني للدراسة

المحتويات	التطبيق	من	إلى
الدراسة الإستطلاعية	التطبيق الأول	٢٥/١٠/٢٠٢٠م	٢٥/١٠/٢٠٢٠م
	التطبيق الثاني	١/١١/٢٠٢٠م	١/١١/٢٠٢٠م
القياس القبلي (تجريبية- ضابطة)	_____	٨/١١/٢٠٢٠م	٩/١١/٢٠٢٠م
تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية	_____	١٥/١١/٢٠٢٠م	٢٣/١٢/٢٠٢٠م
القياس البعدي (تجريبية- ضابطة)	_____	٢٧/١٢/٢٠٢٠م	٢٨/١٢/٢٠٢٠م

جدول (٣) تجانس وتكافؤ عينة البحث (التجريبية - الضابطة)

معامل الارتباط	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعيار
	متوسط	إنحراف	متوسط	إنحراف	
٠.٩٦٣	٧٤.٠١	٩.٢٩	١١.٢٧	٧٨.٧٤	مقياس دافعية الإنجاز
٠.٩٨٠	١٥.٧٩	٠.٧٧٨	٠.٧٨١	١٥.٨٥	عدد سنوات الخبرة

أدوات جمع البيانات Data collection tools :

أعتمد في جمع بيانات البحث على مجموعة من الأدوات وهي :

- مقياس دافعية الإنجاز لأخصائي رعاية الشباب . مرفق رقم (١)
- برنامج إرشادي نفسي مقترح لأخصائي رعاية الشباب . مرفق رقم (٢)
- أ- مقياس دافعية الإنجاز لأخصائي رعاية الشباب :

لإعداد المقياس قام الباحث بتحديد المحاور الأساسية التي يبني عليها المقياس وقد توصل

الباحث إلى عدد (٧) محاور كما هو موضح في جدول (٤) على النحو التالي :

جدول (٤) المحاور الأساسية لبناء مقياس دافعية الإنجاز

م	المحاور	تعريف المحور
١	الثقة بالنفس	تعنى ميل الشخص إلى حسن التوافق مع نفسه ومع الآخرين , لا توجد لديه مشاعر نقص , يشعر أنه متقبل من الآخرين وغير متمركز حول ذاته .
٢	التنافسية	تعنى حب الفرد للدخول في مسابقات العمل , الإنتاج التي تستثير أقصى قدراته وإمكاناته , التحدى وتصميمه على الوصول إلى أعلى المراكز عند مواجهته

		بالآخرين وشعوره بالفخر والإعزاز عند الفوز والتفوق عليهم .
٣	تحمل المسؤولية	تعنى أن يتحمل الفرد مسؤولية أعماله عن النجاح والفشل بكل شجاعة .
٤	المثابرة والطموح	تعنى إستمرار الفرد فى عمله المشروع , عدم التراجع عنه وتحمل الصعاب , التفانى فى بذل الجهد حتى الوصول إلى أهدافه .
٥	الإستقلال	يعنى حرية الفرد فى إتخاذ قراراته , أداء الأعمال التى يحبها دون ضغط من أحد , قدرة الفرد على حل مشكلاته بمفرده دون مساعدة الآخرين .
٦	المغامرة	تعنى تجربة مثيرة وغير عادية يمر بها الشخص , قد تكون أحيانا جريئة وخطرة مع نتائج غير مؤكدة وعادة يكون الخطر جسدى أو معنوى .
٧	التخطيط للمستقبل	يعنى التفكير فى المستقبل ووضع الخطط ورسم الاهداف لأعمال المستقبلية , عدم الإنشغال بالحاضر فقط .

- ثم تم تحديد عدد (٥) عبارات لقياس كل محور من تلك المحاور ، قد بلغ عدد العبارات لجميع المحاور (٣٥) عبارة موزعة على النحو التالى :

جدول (٥) عبارات كل محور من مقياس دافعية الإنجاز

م	المحاور	العبارات
١	الثقة بالنفس	١- لا أستسلم أبدا مهما كان العمل المكلف به صعبا عليا . ٢- أفضل القيام بالأعمال الصعبة كما يراها الآخرون . ٣- أتردد كثيرا قبل إتخاذ الكثير من القرارات . ٤- أتمسك برأىي حتى لو اختلف مع رأى الكثير من زملائى وأصدقائى . ٥- أشعر أنه بإمكانى القيام بأعمال تتميز عن الآخرين .
٢	التنافسية	١- لأ أحب العمل بالمنافسات المقترنة . ٢- أستمتع بوجودى مع أفراد لديهم قدرات أعلى من قدراتى . ٣- أفضل التنافس مع الآخرين فى أعمال مشتركة . ٤- عندما أواجه مواقف أو أعمال تتطلب مهارة أجد نفسى مدفوعا نحو بذل أقصى جهد . ٥- أحب جو التنافس مع زملائى وأصدقائى .
٣	تحمل المسؤولية	١- أتحمل مسؤولية الأعمال التى أكلف بالقيام بها . ٢- أعترف بالفشل فى بعض الأعمال المكلف بها مثلما أعترف بالنجاح . ٣- إذا فشلت فى عمل من الأعمال فهذا يرجع للآخرين . ٤- على الآخرين تحمل المسؤولية معى فى كل الأعمال المكلف بها . ٥- أفضل تحمل المسؤولية فى كثير من الأعمال الموكلة إلى .
٤	المثابرة	١- يهدأ ويرتاح بالى حين أنهى ما بين يدي من واجبات . ٢- أفضل مشاركة الآخرين فى بعض الأعمال والمشروعات الصعبة . ٣- أستغل كل وقتى فيما يجلب لى المصلحة والمنفعة . ٤- أكافح من أجل الوصول إلى أهدافى ومحاولة تحقيقها .

م	المحاور	العبارات
	والطموح	٥- أستمر في عمل الشيء المكلف به ولو أستغرق إتمامه وقتا طويلا .
٥	الإستقلال	١- أشعر بالإستقلال الذاتي وسط أفراد أسرتي وعائلتي . ٢- أفضل مساعدة الآخرين عندما أقوم بحل مشكلة ما . ٣- أفضل القيام بأى عمل دون مساعدة أو تدخل من الآخرين . ٤- تقيدنى أسرتي في كثير من الأوامر والتوجيهات الموكلة لى فى أعمالى . ٥- أفضل العمل فى الأعمال والمهام الصعبة .
٦	المغامرة	١- أستمتع بمحاولة حل المشاكل التى يعتبرها البعض مستحيلة . ٢- أفضل الأعمال التى تتضمن شيئا من المغامرة على الأعمال العادية . ٣- أنا على إستعداد للقيام بالأعمال التى يراها الآخرون عملا صعبا . ٤- الأعمال والأشياء الصعبة تستهوينى أكثر من الأعمال متوسطة الصعوبة . ٥- مرات النجاح فى الأعمال التى أكلف بها أكثر من مرات الفشل .
٧	التخطيط للمستقبل	١- أفكر كثيرا فى الأعمال المستقبلية . ٢- أهتم بعمل الحاضر وأترك أعمال المستقبل للظروف . ٣- أفكر فى الأشياء المستقبلية بما يفقدنى الإستمتاع بالحاضر . ٤- التخطيط السليم أساس النجاح فى العمل المكلف به . ٥- يتطلب الإنجاز وضع خطط محددة لكل عمل .

تصحيح المقياس :

تم توزيع درجات الإجابة على مقياس ليكرت الخماسى بحيث يحصل المجيب على ٥ درجات عند الإجابة بـ " دائما " ، ٤ درجات عند الإجابة بـ " غالبا " ، ٣ درجات عند الإجابة بـ " أحيانا " ، ٢ درجة عند الإجابة بـ " نادرا " ، درجة واحدة عند الإجابة بـ " أبدا " ، بذلك تكون أعلى درجة هى (١٢٠) درجة ، أدنى درجة هى (٢٤) درجة ، ذلك بعد حذف (١١) عبارة غير دالة إحصائياً مع محورها بعد إجراء المعاملات العلمية للمقياس ليصبح المقياس فى صورته النهائية (٢٤) عبارة .

الدراسة الإستطلاعية :

أجرى الباحث الدراسة الإستطلاعية على عينة عددها (٣٠) أخصائى من رعاية الشباب (٥ أخصائى رياضى - ١٥ أخصائى رعاية طلاب - ١٠ أخصائى إدارى) بنسبة تمثل (٢٠%) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بهدف التعرف على :

- مدى ملائمة المقياس المستخدم لطبيعة أفراد عينة البحث .
- المشكلات والصعوبات التى يتم مواجهتها أثناء تطبيق البحث .
- مدى فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية للهدف الذى يرمى إليه تطبيق المقياس .
- الوقت الزمنى اللازم لتطبيق المقياس قيد البحث .
- إجراء المعاملات السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز المقترح .

المعاملات العلمية للمقاييس قيد الدراسة :

أولاً : حساب معامل الصدق **Validity** :

جدول (٦)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

م	محور ١	محور ٢	محور ٣	محور ٤	محور ٥	محور ٦	محور ٧
١	٠.٣١٥	*٠.٨٢٠	*٠.٣٦٥	*٠.٥٣٦	*٠.٩٦٠	*٠.٧٠٦	*٠.٨٧٣
٢	*٠.٤١٨	٠.٣١٣	٠.٢٥٩	٠.٣٥٢	*٠.٤٤٩	٠.١٩٢	٠.٣٠٤
٣	*٠.٧٦٤	*٠.٧٨٨	*٠.٥٧٣	*٠.٨٥٤	*٠.٥٦٦	*٠.٧١٦	٠.٣١٨
٤	*٠.٨٠٩	*٠.٩٠٨	*٠.٦٢٨	*٠.٧٩٢	*٠.٨٩٣	*٠.٥٧٨	*٠.٤٥١
٥	٠.٣٠٦	٠.٤٨	٠.٢٠٢	*٠.٣٩٤	٠.٢٦٨	*٠.٥٢١	*٠.٩٠٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٦) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه عدا (١١) عبارة غير دالة إحصائياً مع محورها وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٤) عبارة كصورة ثانية للمقياس .

جدول (٧)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
١	٠.٧٠١	٩	٠.٦٥٧	١٧	٠.٣٨٤
٢	٠.٤٦١	١٠	٠.٦٨٣	١٨	٠.٣٩٢
٣	٠.٦٠٢	١١	٠.٥٢٠	١٩	٠.٤١٤
٤	٠.٣٨٩	١٢	٠.٥٣٩	٢٠	٠.٤٠١
٥	٠.٥٥٤	١٣	٠.٣٨٩	٢١	٠.٦٠٠
٦	٠.٧١٦	١٤	٠.٦٥٥	٢٢	٠.٥٠١
٧	٠.٦٣٧	١٥	٠.٦٩٩	٢٣	٠.٧٢٥
٨	٠.٤٣٤	١٦	٠.٣٩٤	٢٤	٠.٥٢٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق المقياس .

جدول (٨) قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	المحاور	عبارات المحور	(ر)
١	الثقة بالنفس	٣ ، ٢ ، ١	٠.٥١١
٢	التنافسية	٦ ، ٥ ، ٤	٠.٧٨٧
٣	الشعور بالمسئولية	٩ ، ٨ ، ٧	٠.٦٠٤
٤	المثابرة والطموح	١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠	٠.٦٦٤
٥	الإستقلال	١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤	٠.٧١٨
٦	المغامرة	٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨	٠.٧٨٩
٧	التخطيط للمستقبل	٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢	٠.٦٢٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٨) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على مدى صدق المقياس الذي تم وضعه وأنه صالح للتطبيق .

ثانياً : حساب معامل الثبات Relability :

جدول (٩) قيم معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق ومعاملات

الصدق الذاتى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الصدق الذاتى	قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠.٩٦١	٠.٩٢٥	٢.٨١٨	١٢.٤٤٨	٣.٠٤٩	١١.٤١٣	الثقة بالنفس
٠.٩٦٩	٠.٩٣٩	٢.٤٣٦	١٣.٠٨٧	٢.١٨٠	١٢.٣٠٦	التنافسية
٠.٩٦٤	٠.٩٦٢	١.٧٦٤	١٠.١٣٤	١.٨٩٨	٩.٧٢٨	الشعور بالمسئولية
٠.٩٧٢	٠.٩٤٦	٣.٤٢٧	١٦.٤٥٨	٣.٠٤٩	١٥.٤٢٣	المثابرة والطموح
٠.٩٧٦	٠.٩٥٤	٢.٧٠١	١٤.٦٦٨	١.٥٨٩	١٣.٣٧٣	الإستقلال
٠.٩٨٥	٠.٩٧١	٢.٣٣٥	١٥.٥٥٢	٢.٤٠٩	١٤.٦١٣	المغامرة
٠.٩٥٧	٠.٩١٦	١.٨٩٤	١١.٧٢٠	١.٩٠٣	١٠.٧٣٣	التخطيط للمستقبل

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٩) أن قيم ر المحسوبة جاءت دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات ، كما جاءت جميع قيم الصدق الذاتى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (١٠) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئيين	٠.٦٩١١
معامل جتمان	٠.٧٠٨٠
معامل ألفا للجزء الأول	٠.٧٦٩٤
معامل ألفا للجزء الثانى	٠.٦٥٥٢

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين الجزئيين (٠.٦٩١١) وهى قيمة فرضية لقبول ثبات المقياس .

خطوات إعداد برنامج الإرشاد النفسى :

يستعرض الباحث فيما يلى الإجراءات التى إتبعها لإعداد برنامج الإرشاد النفسى على أخصائى رعاية الشباب والرياضة بجامعة الأزهر حيث إتبع الباحث سلسلة من الخطوات تتمثل فيما يأتى :

أولاً : مرحلة التخطيط للبرنامج الإرشادى ، يشتمل على :

- ١- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها .
- ٢- تحديد الفنيات .
- ٣- تحديد الوسائل والأدوات .

ثانياً : تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادى :

- ١- تحديد مراحل البرنامج .
- ٢- تحديد الجدول الزمنى للبرنامج .
- ٣- تحديد المكان .
- ٤- المشاركون فى البرنامج .
- ٥- تنفيذ البرنامج الإرشادى .

ثالثاً : إدارة الجلسات الإرشادية :

- يتم إدارة الجلسات الإرشادية من خلال عدة مراحل نشير إليها كالتالى :
- أ- تحديد الهدف من الجلسة الإرشادية .
 - ب- تحديد موضوع الجلسة .
 - ج- تحديد الأنشطة والوسائل والأدوات .
 - د- تحديد أدوار أعضاء الجماعة وأدوار المرشد النفسى .
 - هـ- تحديد الفترة الزمنية للجلسة .
 - و- تحديد إجراءات التنفيذ .

رابعاً : مراحل الجلسة الفنية الإرشادية :

تمر الجلسة الفنية بثلاث مراحل وهى :

- ١- التحضير والإفتتاح (الإقبال) .
- ٢- الفنيات الإرشادية (البناء) .
- ٣- المتابعة والإنهاء (الإقفال) .

جدول رقم (١١) يوضح مراحل الجلسات الفنية الإرشادية

المرحلة	الهدف منها	المحتوى	الأدوات والأسلوب المستخدم	زمن المرحلة
التحضير والإفتتاح	١- التعارف بين الباحث والمجموعة . ٢- الحديث عن البرنامج وأهميته . ٣- إتاحة الفرصة للمشاركين فى البرنامج لإعطاء ملاحظاتهم وإقتراحاتهم . ٤- تهيئة المشاركين للدخول فى المرحلة الثانية .	- الترحيب بإخصائى رعاية الشباب فى الجلسة الإرشادية. - التحقق من حضور المشاركين . - شرح الهدف من الجلسة الإرشادية .	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - تجهيز قاعة للمشاركين - أسلوب الإلقاء (المحاضرات) .	١٠ دقيقة
الفنيات الإرشادية (البناء)	١- تنمية دافعية الإنجاز لأخصائى رعاية الشباب . ٢- تحديد أهداف لكل جلسة إرشادية خاصة بها .	- تنفيذ الإجراءات المتفق عليها والمخطط لها . - العرض والتفسيير والتوضيح للموضوعات والإجراءات . - توجيه الأعضاء للبدء فى المناقشة . - توجيه الأعضاء لتنفيذ الأدوار . - شرح وتوضيح الأهداف الخاصة لكل جلسة .	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - تجهيز قاعة للمشاركين - أسلوب الإلقاء (المحاضرات) . - أسلوب المناقشة والحوار . - أسلوب النمذجة والمحاكاة . - التدعيم والتعزيز الإيجابى .	٧٠ دقيقة
المتابعة والإنهاء	١- التحقق والتأكد من مدى إستمرارية النتائج الإيجابية التى تم التوصل إليها بعد تطبيق البرنامج . ٢- التأكد من الوصول إلى الأهداف الرئيسية للبرنامج والوصول إلى النتائج المرجوة . ٣- زيادة المعلومات عن سير الأداء بشكل مستمر والمساعدة فى تثبيت ذلك الأداء . ٤- معرفة المشاركين بمستوى أدائهم لدافعية الإنجاز . ٥- تصحيح الأخطاء التى يقع فيها المشاركون.	- تلخيص ما تم التوصل إليه فى مرحلة الفنيات الإرشادية . - الإستماع إلى ملاحظات وإستفسارات الأعضاء . - توضيح التكاليفات المطلوب تنفيذها خارج الجلسة . - التأكيد على موعد الجلسة التالية	- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - تجهيز قاعة للمشاركين - أسلوب الإلقاء (المحاضرات) .	١٠ دقائق

خامساً : وصف محتوى برنامج الإرشاد النفسى :

الهدف العام للبرنامج :

تنمية دافع الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب بجامعة الأزهر .

أ- الأهداف الخاصة للبرنامج :

١- هدف إرشادى : الغرض منه تنمية دافع الإنجاز لدى المجموعة التجريبية المستهدفة فى البحث وذلك من خلال تحسين مستوى المثابرة وفهم توجيه سلوك الفرد والمحيطين به وفى إدراكه للمواقف وتخطى المشكلات والتكيف مع ضغوط العمل وذلك عن طريق إكسابهم بعض المهارات والأساليب العلاجية المنبثقة من نظرية دافعية الإنجاز .

٢- هدف وقائى : الغرض منه إكساب المجموعة التجريبية بعض المهارات والأساليب الإرشادية التى تمكنهم من مسابرة أعمالهم وفهمهم لطبيعتها وذلك من خلال تحسين مستوى الطموح لديهم .

ويهدف البرنامج أيضاً إلى :

- إكسابهم الثقة بالنفس وزيادة وعيهم بالأعمال التى يكلفون بها فمن خلال تنفيذ برنامج الإرشاد النفسى تصحح فكرة الفرد عن ذاته وتشعره بقيمة نفسه .

- إكسابهم الصبر والمثابرة على ضغوط العمل حتى يؤدوا أعمالهم على أكمل وجه .

- تعليمهم كيفية مواجهة الأفكار السلبية وغير المنطقية وإستبدالها بأفكار إيجابية منطقية .

- تبصير ووعى أخصائى رعاية الشباب بأسباب الفشل فى العمل وعدم الرغبة فى إنجاز عملهم وإختيار الحلول المناسبة لتنمية دافع الانجاز لهم .

- التفكير فى الحلول البناءة للمشكلات التى يواجهونها فى العمل والبعد عن التفكير فى الحلول الهدامة وتقديمها وتقويمها .

- الإستفادة القصوى من التطورات التكنولوجية الحديثة ووسائل العرض المختلفة التى يرونها قبل بدء تنفيذ البرنامج وبعد التنفيذ .

سادساً : أسس إعداد البرنامج :

١- يراعى السمات الخاصة بالعينة قيد البحث .

٢- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه .

٣- يتسم بالأمان والإستمرارية والتتابع والتكامل .

٤- إختيار نوعية الفنيات الارشادية التى تحقق هدف البحث .

٥- يعمل محتوى كل وحدة على تحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث .

٦- يتسم البرنامج بالمرونة مع مراعاة التنوع فى جلساته الفنيه ، مما يزيد من عامل التشويق لدى أخصائى رعاية الشباب .

٧- يراعى المبادئ العامة فى طريقة عرض البرنامج على أخصائى رعاية الشباب مثل التدرج من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن المعلوم إلى المجهول .

سابعاً : محتوى البرنامج :

يحتوى برنامج الإرشاد النفسى المقترح على عدد (١٢) جلسة إرشادية موزعة على (٦) أسابيع وزمن كل جلسة (٩٠) دقيقة ، بذلك يبلغ عدد ساعات البرنامج ككل (١٨) ساعة بإجمالى (١٠٨٠) دقيقة .

جدول (١٢) تدرج تنفيذ برنامج الإرشاد النفسى على أخصائى رعاية الشباب

الجلسة الأسبوعية	الأهداف	محتوى الجلسة	زمن الجلسة	تاريخ التطبيق
الجلسة الأولى	التعارف المتبادل والتعريف ببرنامج الإرشاد النفسى	<ul style="list-style-type: none"> - التعارف بين الباحث والمجموعة . - إقامة علاقة التفاعل بين الباحث والمجموعة وخلق أجواء مرح . - توضيح أهداف البرنامج الذى يسعى إلى تحقيقها . - شرح مفاهيم وتعريفات الإرشاد النفسى وتهيئة العينة التجريبية للمشاركة فى البرنامج وتحديد المسئوليات . - الإتفاق على موعد الجلسات وعددها . 	٩٠	١١ / ١٥
الجلسة الثانية	وصف دور أخصائى رعاية الشباب	<ul style="list-style-type: none"> - مشاركة المجموعة فى تحديد مفهوم محدد لأخصائى رعاية الشباب - توضيح دور أخصائى رعاية الشباب . - توضيح المهام . 	٩٠	١١ / ١٨
الجلسة الثالثة	أهمية الدورات التدريبية	<ul style="list-style-type: none"> - مفهوم الدورات التدريبية . - أهمية الدورات التدريبية . - أمثلة للدورات التدريبية . - الإنضباط والصبر والطاعة والكفاح فى تذليل وتخطى الصعاب . - تنمية قدرات أخصائى رعاية الشباب وتنمية روح الفريق للمنافسة بجدية فى الانشطة . 	٩٠	١١ / ٢٢
الجلسة الرابعة	إستراتيجية إدارة رعاية الشباب	<ul style="list-style-type: none"> - الإستراتيجية القائمة عليها إدارة رعاية الشباب . - الأهداف العامة لأخصائى رعاية الطلاب . - الأهداف العامة للأخصائى الرياضى . - الإنتقادات الموجهة لإدارة رعاية الشباب . 	٩٠	١١ / ٢٥
الجلسة الخامسة	مفاتيح الثقة بالنفس	<ul style="list-style-type: none"> - مفهوم الثقة بالنفس . - مظاهر الثقة بالنفس . - مفاتيح الثقة بالنفس . - فوائد الثقة بالنفس . - إتاحة الفرصة للأخصائيين لتعزيز مهارتهم (الفنية - الشخصية - مهارة العمل) وتطوير أنفسهم . 	٩٠	١١ / ٢٩
الجلسة السادسة	إدارة الضغوط النفسية	<ul style="list-style-type: none"> - مفهوم الضغوط النفسية . - التعامل مع الضغوط النفسية . - نصائح للوقاية من الضغوط النفسية . 	٩٠	١٢ / ٢
الجلسة	إستخدام	<ul style="list-style-type: none"> - إستخدام الحاسب الآلى . - ماهية التكنولوجيا . 	٩٠	١٢ / ٦

تاريخ التطبيق	زمن الجلسة	محتوى الجلسة	الأهداف	الجلسة الأسبوعية
		- تطبيقات الحاسب الآلى .	- إسهامات التكنولوجيا .	الجلسة السابعة
١٢ / ٩	٩٠	- السيطرة على المواقف الحياتية . - المثابرة أساس النجاح . - المثابر سر النجاح . - يتم ذلك من خلال مواجهة الأعمال بشجاعة وإقدام وثقة الفرد فى قدراته . - المبادرة والإقدام على مواجهة مشكلات العمل والتفكير فى حلها . - العمل على تطوير قدرات الفرد لمواجهة العوائق وتلافيها .	المثابرة والنضال	الجلسة الثامنة
١٢ / ١٣	٩٠	- مفهوم التخطيط للمستقبل . - أهمية التخطيط للمستقبل . - يتم ذلك من خلال التخطيط الجيد للمستقبل الوظيفى والتعرف على الذات . - التدريب المثمر لصفى قدرات الفرد . - عرض النماذج الناجحة للإستفادة منها . - متابعة خطط التطوير المهنى وعدم إعتبار هذا البرنامج نهاية المطاف - تحويل الخطط لعمل ملموس لتقديم نموذج ناجح .	التخطيط للمستقبل	الجلسة التاسعة
١٢ / ١٦	٩٠	- مفهوم إدارة الذات . - قواعد إدارة الذات التفاعلية . - الخطوات التى تساعد على رسم خطط المستقبل .	فن إدارة الذات	الجلسة العاشرة
١٢ / ٢٠	٩٠	- معادلة النجاح . - كيف تحول الفشل إلى نجاح .	معادلة النجاح	الجلسة الحادية عشر
١٢ / ٢٣	٩٠	- تلخيص عام عن البرنامج الإرشادى . - تنمية الشعور بالسعادة . - إنهاء البرنامج الإرشادى .	إنهاء البرنامج الإرشادى	الجلسة الثانية عشر

■ تنفيذ خطة البحث :

* القياسات القبلىة للمجموعة قيد البحث :

أجرى الباحث القياس القبلى على مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) لدافعية الإنجاز ، ذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/٨ م إلى ٢٠٢٠/١١/٩ م .

* تطبيق الدراسة المقترحة :

تم تطبيق برنامج الإرشاد النفسى المقترح على المجموعة التجريبية ، كانت مدة التطبيق (٦ أسابيع) بواقع جلستين أسبوعياً إبتداءً من يوم الأحد ٢٠٢٠/١١/١٥ م حتى الأربعاء ٢٠٢٠/١٢/٢٣ م ، بذلك يكون عدد الجلسات لكل البرنامج (١٢) جلسة ، أيام السبت والأربعاء .

* القياسات البعدية للمجموعة قيد البحث :

أجرى الباحث القياس البعدى بعد (٦ أسابيع) من بدأ تطبيق الدراسة ، ذلك بنفس أسلوب التطبيق للقياس القبلى وتحت نفس الظروف وذلك فى الفترة من ٢٧/١٢/٢٠٢٠م إلى ٢٨/١٢/٢٠٢٠م ، ثم تم جمع البيانات وجدولتها لمعالجتها إحصائياً .

أسلوب المعالجات الإحصائية المستخدمة **Statistical treatments used** :

إستخدم الباحث فى معالجة البيانات إحصائياً البرنامج الإحصائى **SPSS,10** وقد إستخدم المعالجات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية .
 - معامل ألفا كرونباخ .
 - معامل ارتباط بيرسون .
 - معامل ألفا كرونباخ .
 - دلالة الفروق (ت) .
 - نسبة التحسن (%) .
 - مستوى الدلالة .
- وقد إرتضى الباحث فى جميع المعالجات الإحصائية مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) .

عرض نتائج البحث **Research results** :

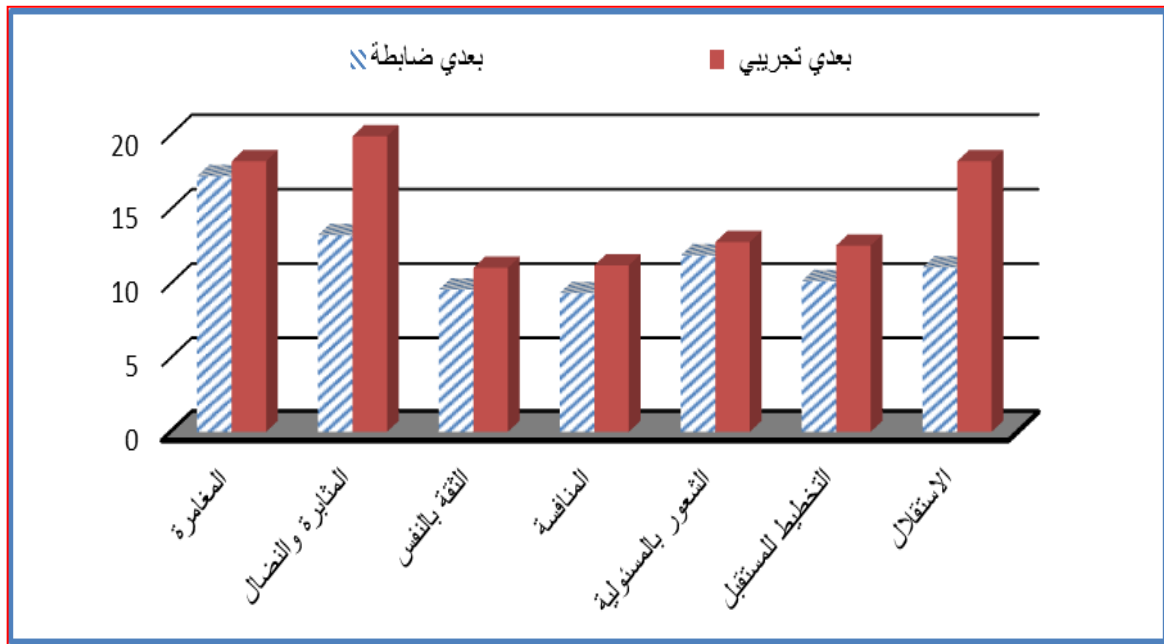
جدول (١٣)

المتوسط الحسابى والإحتراف المعيارى ومعامل الإلتواء ونسبة التحسن

لإستجابات المجموعة التجريبية على محاور المقياس (ن = ٣٠)

نسبة التحسن %	القياس البعدى			القياس القبلى			المحاور
	ل	ع	م	ل	ع	م	
٢٩.٧	٠.١٧٤	٢.٤١	١١.٠٢	٠.٠٧٨	٣.٢٢	٨.٤٩	الثقة بالنفس
١١.٦	٠.٨٢٥	٢.١٩	١١.٢١	٠.٨٥١	٢.٧٤	١٠.٠٤	المنافسة
٤٠.٨	٠.٢٥٢	٢.٢٤	١٢.٧٥	٠.١١٩	٣.٠٧	٩.٠٥	الشعور بالمسئولية
٤٧.٢	٠.١٦٩	٢.٢٢	١٩.٨٩	٠.٤٦٢	٥.١٢١	١٣.٥١	المثابرة والنضال
٤١.٢	٠.١٧١	٣.٢٣	١٨.١٩	٠.٣٨٩	٣.٩١	١٢.٣٥	الإستقلال
٢١.٦	٠.٤١٨	٢.٢١	١٨.٢١	٠.٣٦٣	٢.٦١	١٤.٩٧	المغامرة
٢١.٦	٠.٢٧٥	١.٨٦	١٢.٥٢	٠.١٨٥	٢.٧٢	١٠.٢٩	التخطيط للمستقبل
٣١.٨	٠.٤٥١	٨.٥١	١٠.٣.٨١	٠.١٤٢	١١.٢٧	٧٨.٧٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى المجموعة التجريبية ، كما إنحصر معامل الإلتواء ما بين (٣+ ، -٣) مما يدل على إعتدالية البيانات .



شكل (١)

القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

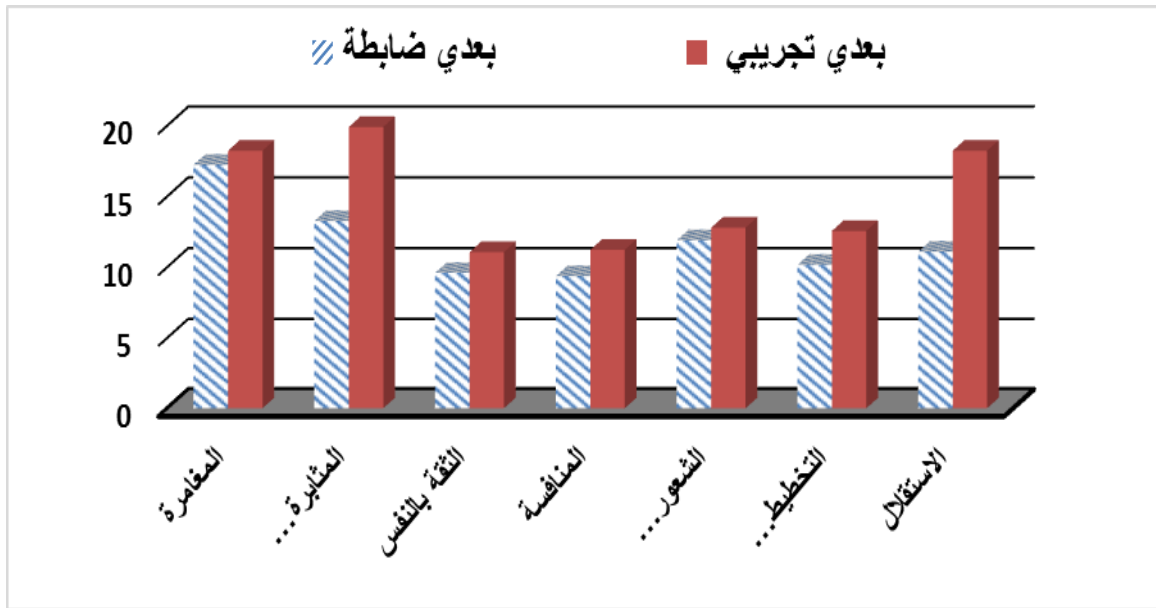
جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء ونسبة التحسن

لإستجابات المجموعة الضابطة على محاور المقياس (ن = ٣٠)

نسبة التحسن %	القياس البعدي			القياس القبلي			المحاور
	ل	ع	م	ل	ع	م	
٢٤.٨	٠.٥٥٣	٢.٤١	٩.٥٧	٠.٠٤٨	٣.٠٤	٧.٦٧	الثقة بالنفس
٢.٤	٠.٥٥٢	٢.٢٩	٩.٥٥	٠.٦٤٤	٣.٠٧	٩.٣٢	المنافسة
٣٤.٣	٠.٥٧٨	٢.٣٢	١١.٨٧	٠.١١٧	٣.٢٦	٨.٨٤	الشعور بالمسؤولية
١٦.٧	٠.٦٩٣	١.٨١	١٣.٢٢	٠.٠٩١	٣.٠٣	١١.٣٢	المثابرة والنضال
٨.٨	٠.٧٠٤	٢.٤٥	١٢.١٤	٠.١٤٠	٤.٠٩	١١.٠٧	الإستقلال
١٦.٢	٠.٩٧٩	٢.١٢	١٧.١٩	٠.٦٥٥	٣.١٨	١٤.٧٩	المغامرة
٤.٨	١.٣٥	١.٨٩	١٠.١٤	٠.٠٢٥	٢.٩٥	٩.٦٧	التخطيط للمستقبل
١١.٣	٠.٦٢١	٥.١٧	٨٢.٣٧	٠.٠١٠	٩.٢٨	٧٤.٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المجموعة الضابطة ، كما إنحصر معامل الإلتواء ما بين (٣+ ، - ٣) مما يدل على إعتدالية البيانات .



شكل (٢)

القياس القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة

جدول (١٥)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البُعدي

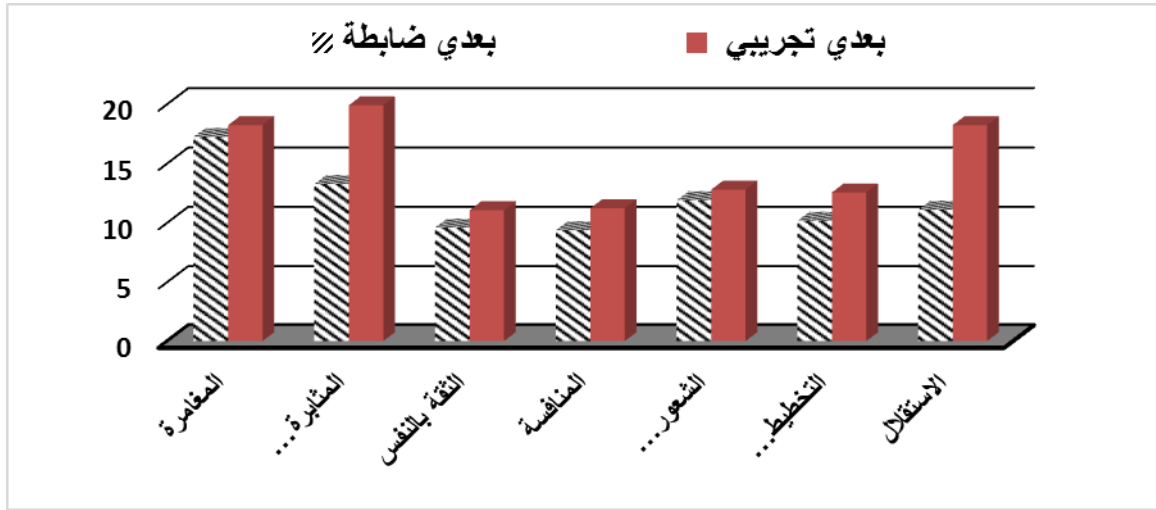
نحو إستجاباتهم على محاور المقياس (ن = ٦٠)

الدلالة	ت	ضابطة بعدي		تجريبية بعدي		المحاور
		ع	م	ع	م	
٠.٠١٧	*٢.٤٤	٢.٤١	٩.٥٧	٢.٤١	١١.٠٢	الثقة بالنفس
٠.٠٠٢	*٣.٢٢	٢.٢٩	٩.٥٥	٢.١٩	١١.٢١	المنافسة
٠.٠٠١	*٣.٥٤	٢.٣٢	١١.٨٧	٢.٢٤	١٢.٧٥	الشعور بالمسئولية
٠.٠٢٢	*٢.٣٦	١.٨١	١٣.٢٢	٢.٢٢	١٩.٨٩	المثابرة والنضال
٠.٠٠٠	*٥.٥٦	٢.٤٥	١٢.١٤	٣.٢٣	١٨.١٩	الإستقلال
٠.٠٠٧	*٢.٧٩	٢.١٢	١٧.١٩	٢.٢١	١٨.٢١	المغامرة
٠.٠٠٠	*٤.٩٣	١.٨٩	١٠.١٤	١.٨٦	١٢.٥٢	التخطيط للمستقبل
٠.٠٠٠	*٣.٢٨	٥.١٧	٨٢.٣٧	٨.٥١	١٠٣.٨١	الدرجة الكلية

* الدلالة > ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس

البُعدي لصالح المجموعة التجريبية في محاور المقياس وكذلك الدرجة الكلية له .



شكل (٣)

القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

مناقشة نتائج البحث : Discussion of the research results

فى ضوء أهداف وفروض البحث ومن واقع النتائج التى تم التوصل إليها ومن خلال معالجتها إحصائياً إستطاع الباحث تفسير النتائج ومناقشتها على النحو التالى :

- تفسير نتائج الفرض الأول والذى ينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى / البعدى للمجموعة التجريبية فى دافعية الإنجاز :

بدراسة الجدول رقم (١٣) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات المجموعة التجريبية على محاور المقياس فى القياسين (القبلى / البعدى) , كما إنحصر معامل الإلتواء ما بين (+٣ , -٣) مما يدل على إعتدالية البيانات ، فى ضوء النتائج الإحصائية التى حصل عليها الباحث بعد تطبيق القياسات القبلىة والبعدية للمجموعة التجريبية لمقياس دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب ، لاحظ الباحث وجود فروق بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد دافعية الإنجاز حيث حصل على إجمالى متوسط (٧٨.٧٤) لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز فى القياس القبلى للمجموعة الضابطة وإجمالى متوسط (١٠٣.٨١) لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز للقياس البعدى للمجموعة الضابطة مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادى النفسى المقترح ، يرجع الباحث ذلك الفروق فى النتائج إلى تأثير محتوى البرنامج الإرشادى النفسى المقترح لأخصائى رعاية الشباب والرياضة بجامعة الأزهر وما يتضمنه من معلومات وتدريبات ساعدت الأخصائيين الرياضيين وأخصائى رعاية الطلاب فى أبعاد المقياس (الثقة بالنفس- المنافسة - الشعور بالمسئولية - المثابرة والنضال - الإستقلال - المغامرة - التخطيط للمستقبل) فى تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة التى إكتسبوها خلال مراحل عملهم السابقة بطريقة خاطئة وتحفيزهم على أداء أفضل ما يمكنهم فى عملهم من خلال أبعاد دافعية الإنجاز .

أساليب الإستجابة لديه مما يؤدي إلى زيادة الوعي بالذات وزيادة التكيف مع المجتمع والناس من حوله .

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه (إخلاص عبد الحفيظ ٢٠٠٢ م) من أن الإرشاد النفسى يسهم فى إدراك الفرد لقدراته الحقيقية ليقوم بإستغلالها فى تحقيق الأهداف المطلوبة بالإضافة للتطور الدائم والمستمر فى نمو الشخصية وإكتساب المزيد من المهارات والخبرات حتى الوصول لتحقيق حالة إيجابية من التوافق مع النفس ومع الآخرين فى المجتمع المحيط بالفرد (٣٧:١) .

كما يرجع الباحث السبب فى ذلك إلى عدم وجود برامج إرشادية نفسية تساعد أخصائى رعاية الشباب على تنمية دافع الإنجاز والشعور بالرضا وكذلك تساعدهم فى مواجهة الصعوبات والضغوط النفسية التى تواجههم ، كذلك يرى الباحث أن إعتداد أفراد العينة على خبراتهم فقط فى مواجهة المشكلات والضغوط النفسية التى يواجهونها وعدم توفير متخصصين فى المجال النفسى الرياضى تكون مهمتهم القيام بالإعداد النفسى لأخصائى رعاية الشباب وإكسابهم المهارات النفسية وتمييزها ، تصميم وتطبيق البرامج النفسية المقننة علمياً وتقديم النصح والمشورة النفسية لهم عندما تواجههم المشكلات ويتعرضوا للضغوط .

- تفسير نتائج الفرض الثالث والذى ينص على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيه والضابطة فى دافعية الإنجاز ولصالح المجموعة التجريبية لدى أخصائى رعاية الشباب :

بدراسة الجدول رقم (١٥) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى أبعاد دافعية الإنجاز حيث حصل على إجمالى متوسط (١٠٣.٨١) لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية وإجمالى متوسط (٨٢.٣٨) لجميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز فى القياس البعدى للمجموعة الضابطة ، يرجع الباحث ذلك الفروق إلى تأثير محتوى البرنامج الإرشادى النفسى المقترح وما يتضمنه من معلومات ومعارف وتدريبات ساعدت أخصائى رعاية الشباب فى تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة التى إكتسبها خلال مراحل عملهم السابقة ، كما ساهم أيضا إلى ثقتهم بأنفسهم وميلهم إلى حسن التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين وشعورهم بأنهم متقبلين من الآخرين وعدم الشعور بالنقص ، وكذلك شعورهم بالمسئولية وتحملهم مسئولية أعمالهم عن النجاح والفشل بكل شجاعة وحبهم للدخول فى مسابقات العمل ، رغبتهم فى التحدى والتصميم على الوصول إلى أعلى المراكز عند مواجهته بالآخرين وشعوره بالفخر والإعتزاز عند الفوز والتفوق عليهم ، مما أدى إلى رفع مستوى الإنجاز من خلال أبعاده المختلفة لأخصائى رعاية الشباب المشاركين فى برنامج الإرشاد النفسى .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج " جيلان هشام أحمد ٢٠١٦ م " (٥) حيث كانت أهم النتائج فاعلية برنامج الإرشاد النفسى على خفض حدة قلق المستقبل المهنى للطلاب الجامعى ، " محمد سالم الطراونة ٢٠٠٥ م " (١٦) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى فاعلية الذات المدركة و دافعية الإنجاز والمعدلات التراكمية بين المجموعة التجريبية والضابطة ، كما تتفق أيضاً مع نتائج " كارلوس هودجز Charles B. Hodges ٢٠٠٥ م " (٢٠) حيث كانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية .

- تفسير نتائج الفرض الرابع والذي ينص على : زيادة نسبة التحسن فى دافعية الإنجاز بين القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة التجريبية لدى أخصائى رعاية الشباب :

بدراسة نسب التحسن فى الجدول رقم (١٣) تبين أن قيم نسب التحسن بين القياسين (القبلى والبعدى) فى جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز تراوحت ما بين (١١.٦ % ، ٤٧.٢ %) وبلغت نسبة التحسن على الدرجة الكلية للمقياس (٣١.٨ %) لدى المجموعة التجريبية ، بدراسة نسب التحسن فى الجدول رقم (١٤) تبين أن قيم نسب التحسن بين القياسين (القبلى والبعدى) فى جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز تراوحت ما بين (٢.٤ % ، ٣٤.٣ %) وبلغت نسبة التحسن على الدرجة الكلية للمقياس (١١.٣ %) لدى المجموعة الضابطة ، يرجع الباحث السبب فى حدوث هذه الفروق والزيادة فى نسبة التحسن إلى التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح والذي تضمن برنامج إرشادى نفسى تم إعداده وفقاً للأسس العلمية والذي إحتوى على (وصف دور أخصائى رعاية الشباب - أهمية الدورات التدريبية - إستراتيجية إدارة رعاية الشباب - مفاتيح الثقة بالنفس - إدارة الضغوط النفسية - إستخدام التكنولوجيا - المثابرة والنضال - التخطيط للمستقبل - فن إدارة الذات - معادلة النجاح) ، كذلك إنتظام المجموعة التجريبية فى حضور الجلسات الإرشادية المخصصة لهم وفق البرنامج الإرشادى النفسى (المقترح) الأمر الذى أدى إلى مساعدة أخصائى رعاية الشباب على التخلص من الضغوط النفسية التى تواجههم والتخفيف من أثارها مما ساهم فى تنمية دافع الإنجاز وزيادة الرغبة لديهم فى بذل المزيد من الجهد لتخطى العقبات والحوازر والقوة والنضال من أجل تحقيق الإنجاز وكان له أثر كبير فى تحقيق هذه النتائج .

إستنتاجات البحث : Conclusions Of The Research

١- يؤثر برنامج الإرشاد النفسى المقترح تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب (العينة التجريبية قيد البحث) .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى دافعية الإنجاز لصالح القياس البعدى .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى دافعية الإنجاز .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

٥- توجد فروق وزيادة فى نسبة التحسن فى متغير دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب للمجموعة التجريبية .

توصيات البحث Research recommendations :

فى ضوء النتائج وإطلاقاً من الإستخلاصات يوصى الباحث بما يلى :

١- إدراج برنامج الإرشاد النفسى المقترح ضمن خطة إدارة جامعة الأزهر لأخصائى رعاية الشباب (الأخصائين الرياضيين - أخصائين رعاية الطلاب - الأخصائين الإداريين) .

٢- تطبيق برنامج الإرشاد النفسى على عينات أخرى فى المجال الرياضى (مدرسين تربية رياضية - أخصائين رياضيين بمديريات الشباب والرياضة - مدربين - إداريين رياضيين - حكام) .

٣- وضع هذا البحث أمام المسئولين عن إدارة جامعة الأزهر مما يساعد على النهوض بمستوى إنجاز أخصائى رعاية الشباب وتحقيق أهداف إدارة رعاية الشباب .

٤- ربط محور دافعية الإنجاز لدى أخصائى رعاية الشباب بعوامل أخرى (مادية - إجتماعية - نفسية - معنوية) .

٥- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق برامج الإرشاد النفسى .

المراجع العربية :

١- إخلص محمد عبدالحفيظ (٢٠٠٢) : التوجيه والإرشاد النفسى فى المجال الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٢- أسامه كامل راتب (٢٠٠٠) : علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٣- أسماء محمود السعيد (٢٠١٤) : تأثير برنامج نفسى رياضى على إتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة .

٤- أنعام بنت محمد المقيمية (٢٠١٤) : فاعلية برنامج إرشاد جمعى لتنمية دافعية الإنجاز لدى العاملين فى دائرة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى ، كلية العلوم والآداب ، المغرب .

- ٥- جيلان هشام أحمد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشاد نفسى تربوى لخفض حدة القلق المستقبل المهنى فى المجال الرياضى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٦- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) : الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة .
- ٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) : التوجيه والإرشاد النفسى ، ط٤ ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة .
- ٨- سمىة مصطفى رجب (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إرشادى مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، فلسطين .
- ٩- صالح حسن الداھرى (٢٠٠٥) : علم النفس الإرشادى نظرياته وأساليبه الحديثة ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن .
- ١٠- عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج فى الإرشاد التربوى فى إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعانى من تدنى الدافعية فى التحصيل الدراسى (دراسة حالة) ، كلية الدراسات التربوية ، الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن .
- ١١- علياء على حسن (٢٠١٥) : برنامج إرشاد نفسى رياضى ومعرفة تأثيره على عزوف تلميذات المرحلة الإعدادية عن درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ١٢- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٣) : " إختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ١٣- لندال دافيدوف (٢٠٠٠) : الدافعية والإفعالات ، ترجمة : سيد الطواب ومحمد عمر ، الطبعة الأولى ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، القاهرة .
- ١٤- محمد العربى شمعون ، ماجدة إسماعيل (٢٠٠٢) : التوجيه والإرشاد النفسى فى المجال الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٥- محمد حسن علاوى (٢٠١٢) : علم نفس الرياضة والممارسة البدنية ، مطبعة المدنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، القاهرة .
- ١٦- محمد سالم الطراونة (٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج إرشاد نفسى جمعى عقلانى - إنفعالى معرفى فى تحسين فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز والمعدل التراكمى " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- ١٧- محمد لطفى طه (٢٠٠٢) : الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين ، مكتبة دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٨- مصطفى حسين باهى (٢٠٠٦) : " سيكولوجية الأداء الرياضى (نظريات - تحليلات - تطبيقات) " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٩- وصال البشير إبراهيم (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي لدى الطالبات الجامعيات بالسكن الخاص بالصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية الخرطوم " ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

المراجع الأجنبية :

- 20- Charles B. Hodges (2005) : Self-efficacy, Motivational Email, and Achievement in an Asynchronous Mathematics Course , Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University inpartial fulfillment , .
- 21- Crocket, K. (2007) : Counselling supervision and the production of professional selves. Journal of Counselling and Psychotherapy Research, 7(1), 19_25 , .
- 22- Frank, G. and Zella, M., (2008) : Clinical sport psychology . Human Kinetics .
- 23- Petri, H, and Govern, J (2004) : Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth, Australi , .
- 24- Robert L. Smith (2005) : A Contextual Measure of Achievement Motivation : Significance for Research in Counseling American Counseling Association, 1- 11, .